

الحياة بعد الموت

وسناجة الأرواح . تابع ما قبله)

أشرف في الجزء الثاني إلى أن أولاد السراويلير ليدج اعتقدوا اعتقاداً وابتقوا أن ما كان الوسيط يقولونه عن لسان أخيهم صحيح أي أن روحه كانت تناجهم أحياناً من عالم الأرواح . وانهم صاروا يوسطون الوسيط في التكلم مع روح أخيهم ووعده بشر شيء مما خاضبه به . وقد مهد السراويلير ليدج لذلك تمهيداً قال فيه أن أولاده لم يكونوا يرون رأيه في أول الأمر ولم يصدقوا أن روح أخيهم هي التي كانت تكلم بواسطة الوسيط الأبعد أن رأوا على صحة ذلك أدلة مقنعة على اساليب استنبطها هم . أما زوجته فقال أنها كانت قد رأت مسزير الوسيطة الأميركية منذ سنة ١٨٨٩ وأخبرت مقدرتها على مناجاة الأرواح ونكبتها لم يصدقها حتى سنة ١٩٠٦ أما أولاده في يشاركوها في ذلك ولا قرأوا ما كتبه هو أو غيره في هذا الموضوع بل كانوا ينظرون إلى ذلك كله بقلة الاكتراث وبالشك التام لا خلاف وقع بينه وبينهم بل لأن أفكارهم كانت متجهة إلى أمور أخرى لا علاقة لها بهذا الموضوع فم ينتفتوا إليه الأبعد وفاة أخيهم

تقول وهذا من الترابية يمكن عظيم فإن الموضوع مهم جداً والمشتغل به رجل من أكبر رجال العلم وهو أولاد المراد العارفون قدره ومع ذلك لا يهتمون به ونحن في هذه البلاد نفتش عن كلمة يتونها السراويلير ليدج في هذا الموضوع فتعاطفنا ونحن النظر فيها . أفلا يستدل من ذلك على أن الأدلة التي يمسك بها كان أولاده يرونها عن قرب ليحذونها تأنية لا تتحقق هذا يمسك أي أن توفيقهم قامت في نومهم رغبة شديدة في معرفة ما وراء القبر فانصرفوا إلى هذا الموضوع وغابوا فيه

وقال السراويلير أن أول جلسة جلسها أحد ابناؤه مع وسيط كانت في ٢٣ أكتوبر سنة ١٩٠٥ فإن ابنة سكندر جنس مع الوسيط بيترس في بيت مسز كندي وكان اسكندر قد استعد لكتابة كل ما يقال هناك خلاصة ما كتبه

جلسة ٢٣ أكتوبر ١٩١٥

وصات إذ واهي إلى بيت مسز كندي قبل الساعة السادسة عشرة بخمس دقائق وقات لنا مسز كندي حيث لم هل تود أن إذ أحضر معكاً فلما هم قنات لنا أن بيترس أي أيضاً

وهو يريد ان يكون حاضرة ثم مضت واتت به فدخل رصاخنا من غير ان نعرفه بنا (١) فجلسنا نحن الاربعة (اي هو وامه وسين كندي والوسيط بيترس) حول مائدة قطرها نحو اربع اقدام واقفلت الشايك ولكن بقي النور في النرفة كائناً . فامسك بيترس يدي ابي ويده مسر كندي مدة ثم جعل يهزك ويهزك وجهه وعينييه ثم انتصب وجعل يحكم بانكليزية مكسرة . ولما اعترته النيبوبة اغمض عينييه وصار اذا تكلم مع احد منا يلفت اليه من غير ان يفتح عينييه . ثم استكن جاشه وامسك يدي ابي ويده مسر كندي وبعد قليل اضطرب ثالية وترك يديهما واخذ يحكم

وكانت الجلسة منقطعة ولم يحدث فيها شيء مهم الا في وسطها فاني شعرت حينئذ كأن ريند نفسه قبض على يدي اليمنى بيديه وانه هو كان يكلمني بصوتيه المهدود ولذلك لم استطع الكتابة حينئذ . وكان بيترس صريخاً في تكلمه وكلامه غير واضح غالباً اما ما كتبتُه عن الجلسة فهو هذا

وقع التحول على بيترس وفهمنا ان مرشده مؤلفون اتي لارشاده فقال تبارك سعيد ابي اجسدي غالباً بقولي ليحكم سيده . لا تظنوا من اجل مدي (اي ريند) فقد استمدت منذ الساعة السادسة صباحاً ولكن لا بد من خزن المنطوية ولذلك فمن الحكمة استعمال النرفة عينها كل مرة . ثم التفت الى مسر كندي وقال لها اتزورين المرأة الصغيرة الغربية مرادي ان اتخذ الاثنين . ثم اخذ يدي ابي وقال ان شخصاً يصعب علي وصفه سيده كبيرة السن شعرها شائب مفروق في وسط رأسها انها دقيقت فيها كبير نوعاً هذا وصنفاً قبلًا توفيت كان لها عليك سلطة قوية في صباك . امرأة سالحة محبة ولكنها رجاء عاشت في عصر مجال النظر فيه ضيق كانت أمماً لبنتها ولكل من حصل بها من رجال ونساء واولاد . وهي هنا الآن وقد كانت هنا قبلاً البيت هي امك

لادي ليدج - ان كانت ابي فما اعظم سروري

لقد كانت معك تمزيك في هذا المصاب واهميت باسم ابنك وسبق عينها طبع لا تفني انها ليست معك لان ليس لها جسم لا تزال على ما كانت عليه أمماً لك . لها جسم ولكنها يختلف عن جسمها الاول

ثم اشار الي وقال : وهي اقربه وقد وضعت يدها على كتفه وتفتخر جداً بما هو صانع في هذا الوقت لانه كان مساعداً لك ومن حين ذهاب الذي تحبونه كلاكاً صار بنظرالي

(١) وما ادرانا انها لم تخبرنا بقصتها من اولها الى آخرها

مناجاة الأرواح بعين الاحترام اما قبل ذلك فيمكن هذه الشجاعة قد مست قلته اذ بطل
 كونها من تعلقات الدماغ وصارت من تعلقات القلب
 لقد تأملت كثيراً قبلما ذهبت نكمت احسنت الأمل بالصبر
 وضعت اصبعها على شفتيها وقالت اني الفخر بوليغز . لقد كان كما قدرت . تأخر الفوز
 كثيراً ولكنه سيأتي ويكون اعظم مما قدرته . وجدت مصاعب في طريقه وانا مسرورة
 بالفئح وسيزيد كثيراً . وانكساب الذي سيكتب يكتبه من قلبه لا من رأسه
 ولكنه لا يكتبه الآن لا يكتبه الآن لا يكتبه الآن بصوت عالي . يكتب فيها بعد .
 انكساب الذي يساعد كثيرين ويقنع كثيرين . والعمل الذي عملي حتى الآن كبير ولكن
 ما سيمر اكبر منه

اراما ذاعبة الآن

لاذي لوج - اهدها بحبي

الوسيط - كلاً كلاً لم تذهب ولكنها وقفت وراة اني آتيا آخر بدلاً منها كما

يتعاقب المشلون في المشاهد

ثم تكلم الوسيط بلسان مرشد آخر اسمه ردفنر . ثم بلسان ريمند وامسك يدي حتى منفي
 من الكشافة . وانكلام متقطع مثل كل انكلام السابق كقولهم قل لا ياتي مسرور لانه
 لم يحضر الآن وهو حضر لما استطلعت الكلام لاني اجد صعوبة في التعبير اريد التعبير عنه
 لكن الامر يسهل علي مرة بعد اخرى وقد ساعدتني جدتي . ثم التفت الي مسز كندي
 وقال لها يظهر انك لا تدريين ان العالم مقيد بسلسلة وانت حلقة من حلقاته . وتاد اني فقال لي
 ان فيك قرة عزيمة ولكنك لا تجاهر دائماً بالثباتك . بداهتك عظيمة جداً وعظمتك موزون
 ولقد تغيرت الامور منذ ثلاثة اشهر الى الآن لمركتك الى اهاق نفسك . وانك لا تعلم
 مقدار الارتباط الذي كان بينك وبين الشخص الذي كان هنا اليوم وهو يريد ان ياتي امك
 وتعتني بها وانت تعلم مقدار تعاطفك وباللهي ذهب وهو اخوك . ثم التفت الي لاذي لوج
 وقال لها احسنت فيما فعلته بالنصير الشخصية . وعقب السر اذ يفر عن ذلك بقوله انه لم يفهم
 اولاً انراد بهما الكلام ثم فهمه بعد حين اذ وُجد مع بنو لما مات محفظة صغيرة فيها صورتان
 فوتوغرافيتان كان يحملهما دائماً فردتهما امة الى صاحبتهما ثم قال ان لاذي لوج اكدت لي
 انه لم يكن لي انجسة شيء من الخداع أو التحين بل كان كل شيء بدل عن تمام الصدق
 والاخلاص

جلسة ١٧ نوفمبر سنة ١٩١٥

فلما ان اخوة ريمند صاروا يصمون بتاجاته ومن ذلك ان اخاه ليونل ذهب الى بيت
مسز ليونارد على غير انتظار منها ظهر اليوم السابع عشر من نوفمبر وهي لا تعلم من هو على
قولها وطلب ان يجلس معها فادخلته غرفة اقلعت شايكها واضاءت فيها معبأحة احمر وقالت
له ان اسم مرشدتها فدى وفي نحو دقيقتين اصابها القهول فجلت شكك وهاك بعض ما كتبه
من كلامها

نهارك سعيد . انت من الروحيين

ليونل — لم اكن اعلم ذلك

ستعلم ذلك . هنا روحان واقفان الى جانبك اكبرها تام النمو واما اصغرهما فلا يظهر
لي واضحا حتى الآن . الكبير طويل القامة له لحية ولبس له شاربان . حاجباه غليظان
مستقيمان شعره خفيف في اعل رأسه وشائب في اسفله يظهر انه كان اشقر قبلما شاب .
وروح آخر وهو شاب في نحو الثالثة والعشرين او الخامسة والعشرين كما يظهر من منظره
طويل القامة فوسه البنية غير سمين شعره اشقر نصير يخلق وجهه . وجهه اميل الى
الاستقامة منه الى الاستدارة متخراة واصعان نوعا . وراة يحاول ان يخفي وجهه لكي لا اراه
وها هو يضحك ولكنني عرفته فانه ريمند وهو يضرب الآن بكفوه على كفك وارى على
وجهه دلائل السرور والبشر . وقد حاول ان يظهر لك في البيت ولكن الامور كانت
هناك مشوشة وقد وصل اليك حينئذ ولكن حالت الحوائل دون شعورك به

ليونل — ماذا فعل حتى تسهل علينا مناجاته في البيت

لا يعلم فان ارواحا اخرى تحضر وتدوش الخيال فانه ما ابداً بمخربك المائدة حتى
فقد تلمط عليها

ليونل — اينذكر جلسة سابقة في البيت قال لي فيها ان عنده اشياء كثيرة يريد
ان يطلني عليها

فدى — نعم فانه يريد ان يخبرك عن المكان الذي هو فيه . فقد اشكل عليه الخيال
في اول الامر اما الآن فصار يرى الاشياء حوله حقيقية لا وهمية كما رآها اولاً . واول
من لقيه جده . ثم لقي كثيرين غيره يعرف بعضهم بالسماع فرآهم كلهم اجساما حقيقية حتى
حسب انه لا يزال في قيد الحياة وفي جسم الارضي . وهو يسكن الآن في بيت من
الاجر وحوله اشجار وازهار واذراك على الارض السخت ثيابه من النبلين . والشيء الذي

لا انهم حتى الآن ان النهار والليل لا يتعاقبان كما على الارض . وانما تحدث الظلمة اذا شئت ان تكون ظلمة . وقد خطر لي اننا نحن نخلق الاشياء التي حولنا فنصوره . تصور فترامنا اي اننا نرى البيوت والازهار والاشجار والاراضي لاننا تصورهم . ولكن هذا ليس كل ما هنالك

يسعد من الارض دائماً شيء كجناوي في شكله وحينما يصل اليها بشكلها بالشكل مختلفة ويصير اجساماً محسوسة . هذا ما يحدث حيث انا وهو الذي يكثر من الاشجار والازهار . ولا يعرف أكثر من ذلك ولكنهم يدرسون هذه المسألة

ليونل - اورد ان اعرف هل يستطيع ان يتصل بأحد على الارض فدى - احياناً يستطيع ان يتصل بالذين يريدون ان يروؤ والذين يحق له ان يرام فيرام . وقد قيل لي انني استطيت ان ارى كل من اريد ولا صعوبة في ذلك وهذا مما يحصل العيش هنا رغداً

ليونل - استطيت ان يساعد الذين على الارض فدى - هذا جانب من عمله ولكن أكثر عمله لا يزال متعلقاً بالحرب . لقد عدت الى البيت حسب الظاهر وانكنتي لا تزال في ميدان القتال له شغل مع ابي . ولكن شغلي لا يزال في ميدان القتال يساعد الشبان الذين يتقلون الى عالم الارواح

ليونل - ايقن ان استطع للمستقبل فدى - يقن احياناً انه يستطيع ذلك ولكن الانباء بالمستقبلات صعب

ليونل - استطيت ان يجبرنا عن حالة الحرب الآن استطع الاحوال وهي الآن اصح مما كانت من كل وجه ولا استطيت ان تجرد من الاهتمام بها وبغيري لي اننا خسرنا بلاد اليونان والبرج ان ذلك بخطيئتنا فاننا فعلنا الآن ما كان يجب ان نفعله منذ اشهر وقد اعملنا السرب صوب بلاد فكان لذلك تأثير سيء في رومانيا فصارت تخشى ان يجل بها ما حل بالسرب اذا اتحدت معنا . وانكل متفقون على ان روس ستلج في الشتاء فان رجاء القوا احوال بلادهم في البرد والامان . بالقرها نستقدم ابروس في كل فصل الشتاء

ثم قالت فدى ان اخار ويمدوا خلة الذين كان طفليين كبيرين حضرا ايضا ووصفهم وكانت الوسيطة لشكم بسان فدى مرة وبسانها عن لسان ريتد مرة اخرى كما ترى

فيما تقدم، وليس في هذه الجلسة شيء يتحقق الذكروى وصف المكان الذي فيه ريتد بانة
تجسم من الأماكن الارضية في بيوت واشجار وازهار والقول بانها متصدمات ارضية تصعد
من الارض وتجمد هناك

جلسة ٢٦ نوفمبر ١٩١٢

ذهبت لادي لدج الى سز ليونارد في ٢٦ نوفمبر فحضرت روح ابنا ودار بينهما
حديث طويل نذكر بعض فقراته مكتفين منها بما قل ودل
ريمتد ارقدى عن لسانه - انا مسرور جداً ولا سيما لانكم انتم سرورتم
امه - لم فغن مسرورون وسنقابل عبد الميلاد بوجوه طليقة كما قال ابوك
ريمتد - سأحضر معكم حينئذ
امه - اذن سنضع لك كرسياً على المائدة
ريمتد - سأحضر واجلس على الكرسي ولكنني لا اريد ان ارى احداً يجزف
حينئذ او يتهد

امه - وسنشرب كنا على ذكرى صحتك وسعادتك
ريمتد - واريده ان تفكروا حينئذ اني انا اتقي لكم الصحة والسعادة
امه - لقد سرنا ما بلطنا عن ثيابك (قال السراويليتر لدج ان هذه الثياب ذكرت
في جلسة لم ينطع الوصول الى تفاصيلها لنشرها)
ريمتد - انتطيعين ان تصوريني لابسة حلة بيضاء . لم اكن اعلم بياني اول الامر
ولم ارد ان البسها وكان شأني شأن رجل جاهل ذهب الى الارياف في بلاد حارة وقام في
نفسه ان يبي لابسة الثياب التي كان يلبسها في المدينة لكنه انظر اخيراً ان يلبس لبس
السكان الذي اقام بينهم . وقد بقيت لابسة ثيابي الارضية الى ان اعددت اقليم المكان اما
الآن فلا اذن انني استطيع ان اجعل اخوتي بروني شوي الايض . اما انت فقللي عملك
حتى لا تنمي كثيراً

امه - انا قوية جداً

ريمتد - نعم انت قوية ولكنك تحمين كثيراً وهذا يشغل بالي
امه - اني اود ان اعصي اليك سريراً ولو كان لدي كل ما يسرني هنا
فدى - قال انه يأتي ويراك وانت نائمة وكثيراً ما تغادر روحك جسدك وانت
نائمة وتصل الى عالم الارواح حينها يكون جسدك نائماً

جلسة - ديسمبر ١٩١٥

حضرها البر. وينفرد لاج في ريت مسز يوفارد وقد قال فيها ريتند ان جسدنا مثل
جسد الارضي واننا بقرص نفسة احياناً نيشعر كما كان يشعر وهو في جسد الارضي
واما احشائه الب طنة فليست مثل احشائه التي كانت له وهو على الارض ولم يرا احداً من
الذين حولة يخرج دم من جسمه وله عيشان واذنان وحاجبان مثلنا كان له وهو على الارض
وقد نيت له من جديده بدل من فقدنا قبالاً - ويرف رجللاً قطع يده فنبثت له يد
اخرى بدلاً منها - والذين قتلوا بعض اعضائهم في الحرب يتولد لم غيرها هت واما الذين
قتلهم القنابل فتمزق ابدانهم تمزيقاً فهو لاء تقضي مدة قبل ان تمكن اجسامهم الروحية من
التكامل لانه يتبدد من اجسام الارضية بعض المواد الاثيرية بالتجار القنابل فيمضي زمن
قبلاً لتجمع - اما ارواحهم فلا تؤثر فيها القنابل وما يتعلق بالذين تمزقت اجسامهم لم يره
يعتبر بل سمع يد سمعاً

وسأله ابوه عما يحدث بالذين تمزق اجسامهم فجاب انه اذا حرق جسم واحد عرضاً
ووصل خبره الى هناك روحه اولاً ثم يأتي طيب اسمه طيب الارواح ويساعدها على
استرجاع جسمه - ويجب ان لا تمزق اجسام الموق عمداً لاننا نتمب كثيراً في جمع رفاتنا
وعلى كل حال يجب ان لا يحرق الجسم قبل يمضي عليه اسبوع - فقال ابوه ولكن اذا نسد
الجسم وبلي فكيف يتولد منه الجسم الروحاني

فاجاب ان الروح لا تخرج من الجسد حالاً حينما يقال انه مات بل تبقى فيه مدة بعد
ذلك وبالايس توفي رجن وبلغ افاربه هت انه عقدت النية على حرقه بعد وفاته يومين
فاستدسوا طيباً من اعضاء الارواح وكلفوه ان يخلص روح ذلك ايت من جسدنا بسر
ما يمكن فغضب الروح واخرجها وبقيت متصلة بالجسد مجمل دقيق فاضطر ان يقطعها - وهو
يعتقد انه يصعد من الجسم الارضي مادة اثيرية يتكون منها الجسم الروحاني او تمس في
الجسم الروحاني بعد ما وتشكك بشكل الجسم الارضي الذي خرجت منه - وسأله ابوه قائلاً
تري فرقاً بين الرجال والنساء

فقال الناس هنا رجال ونساء ولكنني لا اظن ان نسبة الفرق اواحد الى الآخر مثل
نسبة على الارض تماماً - والشعور قد يختلف ولم ار اولاداً ولدوا هنا وانما ترسل الارواح
الى الاجسام الارضية كي يولد لها اولاد على الارض - وانحبة للتبادلة بين الرجال والنساء
هنا تختلف عن محبة الرجال للرجال او محبة النساء للنساء - ومقابلة الرجل لزوجته هنا نيت

مثل مقابلته لا يشته أو مثل مقابلة زوجته لابنها . وقال أيضاً أنه لا يطلب الطعام حتى الآن ولكنه يرى البمض بأكلوت ويعطى لم ضمام يشبه الطعام الارضي . وقد جاء شاب بالاس وطلب سيكارة وهو يرى ان السكر ممدومة هنا مع وجود معامل تعمل كل شيء لا من مواد جامدة بل من مواد روحية وغازات . والسكر التي تصنع في هذه المعامل تشبه السكر الارضية وهو لم يجر بها لانه لا يميل الى ذلك ولكن الشاب الذي طلب السكر اخذها حالاً ثم لما شرع في تدخينها قل اهتمامه بها ولم يدخن سوى أربع سيكرات كأنها لم تفلد له فاهلها . وسدا شأنهم في كل ما يشوقون اليه حيناً يأتيون الى هنا فأنهم يطلبونه أولاً بلهفة ثم تبطل رغبتهم فيه . فبعضهم يطلب لحماً وبعضهم يطلب اشربة روحية كالهوسكي والصوردا وهذه الاشياء تصنع هنا ولكن متى حصلوا على ما يطلبون منها مرة او مرتين اكتفوا به ولم يطلبوا المزيد . وقد سمع عن مكبرين اذمنوا السكر هنا اشهرأ ولكنه لم يره احداً منهم والذين رأتم ابطلوا السكر كلهم

فقال له ' ابوه' لقد قلت قبلاً ان ينك مبني بالاجر فكيف ذلك ومم صنع هذا الاجر فاجاب انه لا يعلم حقيقة من اي شيء صنع ولكن بلغه ممن يشق بكلامه ان هذا الاجر يصنع من بعض المتصدمات الارضية فانه يصعد من الارض جواهر كجواهر المادة فيجمع هنا وتكتنف وتصنع منها قوالب كتقوالب الاجر (الطوب الاحمر) اذا لمستها يدك شعرت بها كما تشعر بالاجر تماماً . وقد رأيت هنا حجارة من الصوان (الغرانيت) والمتصدمات من الارض مستمرة وتكون دقائقها أولاً لطيفة لا ترى ولكنها اذا وصلت ال الاثير تغيرت بعض التغيير حتى اذا بلغت الينا تناولها البعض وصنعوا منها مصنوعات صلبة . وكل ما يجعل به البلى على الارض لا يبقى بل تصعد منه متصدمات تصل الينا وهي من قبيل الرائحة التي تسمى من المواد . والرائحة تنتشر من كل جسم بال حتى من الخشب البالي فهذه الرائحة تصل الينا وتكون اجساماً مثل الاجسام التي صدرت منها

ويظهر لي ان الرائحة التي تأتي من الخشب البالي تصير هنا خيوطاً تنبع منها الشياح لكن هذا على سبيل الغش . اما ثيابي انا فيظهر لي انها مصنوعة من خيوط ثياب بليت عندكم . والبعض هنا لا يدركون ان لما نراه حولنا اصلاً مادياً بل يتكون عن الشياح انها روحية مصنوعة من الثور يكونها الفكر على الارض . اما انا فلا اعتقد ذلك . وهم يعتقدون ان الشياح التي يلبسونها انما هي ثياب فكرية ناتجة عن الحياة ازوجية التي كانوا يجيئونها . ولو قلت لم انها مصنوعة من مواد ارضية لم يصدقوك بل قالوا انها اثواب من نور يسبحها الفكر

ولذلك انخفض هذا الموضوع . ويظهر في ان الذين يعيشون على الارض عيشة روحية يتناولون الثياب الروحية بأسرع مما يتناولون غيرها . ونحن هنا نوسب حسابهم ان اصحابنا روحي حيكمت بسبب الحياة الروحية التي عاشوها . وعندنا ازهار هنا وهي اصلاً من الازهار التي تدب عندهم فان متصدماتها تصعد الى هنا وتغير ازهاراً انتهى

وانكلام طويل وكثرة على هذا النوع من التفرقة ولو كنا حاسرين في هذه الجلسة مع السر اولى لفر لرج لما استطعنا عليها صبراً فان كل نصايين بالفرح المستيري يستطيعون ان يقولوا مثل هذا القول اذا كانوا مطلقين على بعض المذاهب الباطنية والاقوال العلية والقصاص الخرافية . وكل الذين يهدسون ويحلمون قد يهدسون ويحلمون بمثل ذلك ويذكرون اموراً معها اتفاقاً ولم يتنبهوا لها اولاً يهتموا بها

واننا نستغرب جداً كيف لم يلقى السر اولى لفر لرج على ابناء بعض المسائل العلية التي اجوبتها محدودة وهو يعلمها والوسيلة لا تعلمها . مثل نسبة محيط الدائرة الى قطرها وكيفية استعمال مساحة المخروط الناقص ومقدار بعد الشمس عن الارض بالاميال او بعد الشعري عنابسي النور والعبارة الكيماوية لخامض التريثك والحمض الكبريتيك والسكر والنشا ودليل انكسار النور في الماء ودليل انكساره في زيت الزيتون او الماس ونحو ذلك من المسائل الرياضية والكيمائية والعليمية التي لا يحتمل ان تكون الوسيلة عارفة بها ولا شبهة في ان ابنة يعرفها وهي محدودة بالحروف والارقام فلا سبيل للتلاعب فيها والقول فيها . فاذا ذكرتها الوسيلة على صحتها فالذي انطقها بها روح يرتد نفسه او روح اخرى مثل روح ريمند واذا عجزت عن معرفتها فهي خادعة او خدوسة . وفي مثل هذه المسائل لا يفيد الاستخدام الوسطاء الذين يتكلمون كلاماً او يكتبون كتابة . وعلى كل حال يجب ان لا يشاركهم المسائل او من يعرف الاجوبة اقل مشاركة لانه قد يرشدهم الى الجواب المطلوب على غير قصد منه

وكل ما ذكرناه من الاعتراض والتعقيب على السر اولى لفر لرج واهل بيته لا يثبت ان ارواح نفوس تلتشى او لا تبقى في الوجود او لا يمكن الاتصال بها ومناجاتها . كلاً من ان احتمال وجودها واتصالها بالاحياء ارجح جداً من احتمال تلاشيها واستحالة اتصالها بالاحياء . ولكن الطرق التي استخدمها السر اولى لفر لرج في الجلسات التي خصناها حتى الآن غير كافية للاقتناع من باب علمي . وسنرى ما يكون من الجلسات التالية فاننا وجدنا في بعضها . لا ترى لنا لان تمليلاً الا اذا فرضنا صحة التلبيث او صحة مناجاة الارواح كما سيجي